ولادة كونية جديدة

استكمالاً للبحث في المنزلة المعرفية لعقيدة الرجعة، وبعد بيان مركزيتها في السنن الكونية وحركة الإنسان، ننتقل اليوم لكشف جوهرها وأدلتها القرآنية.

- الرجعة تمثل ولادة كونية كبرى ضمن سلسلة ولادات الكون، والإنسان جزء أساسي منها.
- عصر الظهور، على عظمته، ما هو إلا مقدمة وبوابة لمرحلة الرجعة العظيمة.
- هي الأرضية الحقيقية والوحيدة لتطبيق برنامج الله وتفعيل دينه.
- الأنبياء جميعاً أُخذت عليهم العهود ليكونوا في خدمة محمد (صلى الله عليه وآله).

الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي

NotebookLM

الرجعة.. حسينية الجوهر والمضمون

جعل الله الرجعة والكرّة عوَضاً إلهياً عن قتل الحسين (صلوات الله عليه).

الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

الدولة الأولى في عصر الرجعة هي (الدولة الحسينية). بدايتها بدايتهاها وفاتحتها التي تنطلق منها، ويدوم حكمها طويلاً.

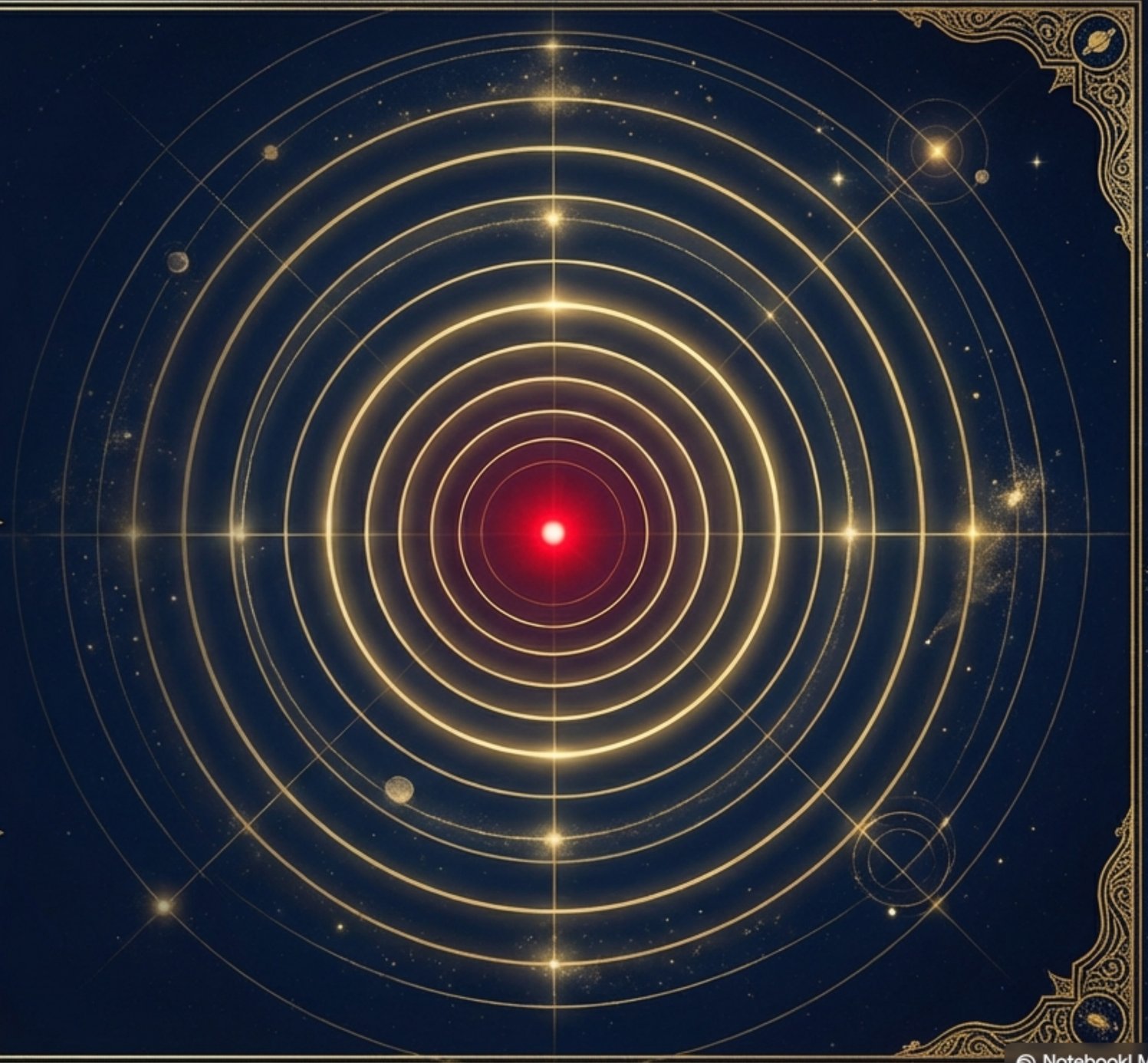

NotebookLM

الثأر التكويني والقيامة الحسينية

﴿ وَأَنَّكَ ثَارُ اللهِ فِي الْأَرْضِ ﴾

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

القيامة الحسينية
(المحاكمة التكوينية)

الدولة المحمدية العظمى

الدولة الحسينية
(الرجعة العظيمة)

عصر الظهور

تُرفع العاصمة (الأرض) وتقوم محاكمة كبرى تسبق أشراط الساعة.

الضمان التكويني: الأرض ومن عليها ضَمِنّت دم الحسين (صلوات الله عليه) وثأره.

الثأر هنا تكويني يشمل جميع الخلق، وليس ثأراً عشائرياً.

NotebookLM

المنزلة القرآنية لعقيدة الرجعة العظيمة

يفتح الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي محوراً جديداً حول موقع الرجعة في القرآن الكريم. تناول القرآن الرجعة في آيات كثيرة جداً، رُغم تضييع الأمة للأحاديث المفسرة لها.

NotebookLM

الآيات المُؤسِّسة.. ميثاق النبيين الأعظم

﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَاقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّنْ كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ ... ۚ قَالَ أَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾

لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ

(آل عمران: 81) [تم التحقق عبر الإنترنت]

الميثاق شمل جميع الأنبياء بلا استثناء لتأدية دور عملي ملموس.

هذا النصر العملي لم يقع في الماضي، ولن يقع إلا باجتماعهم في (الرجعة).

NotebookLM

هندسة المواثيق القرآنية المتكاملة

يوضح الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي أن هذه الآيات متصلة بالموضوع نفسه وتُشكل هيكلاً متكاملاً لعقيدة الرجعة التكوينية.

ميثاق البشرية:

﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ...﴾

(الأعراف: 172) [تم التحقق عبر الإنترنت]

ميثاق الأنبياء:

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ...﴾ (آل عمران: 81)

[تم التحقق عبر الإنترنت]

ميثاق أولي العزم:

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُوحٍ...﴾

(الأحزاب: 7) [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

أمير المؤمنين.. سيّد الكرَّات

الميثاق القرآني	تأويل العترة الطاهرة
﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ﴾	برسول الله (صلى الله عليه وآله)
﴿وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾	أمير المؤمنين (صلوات الله عليه)

عن الإمام الصادق (صلوات الله عليه): ما بعث الله نبياً من لدن آدم فهلم جرًا إلا ويرجع إلى الدنيا وينصر أمير المؤمنين. [تمّ الإلتزام باللصدر]

علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) حاضر في كل مراحل الرجعة ومقاطعها، لذلك هو صاحب الرجعات، وسيد الكرّات.

NotebookLM

وراثة الأرض بعد الولادة الكونية

الطي الكوني (الولادة الكونية العظمى)

﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ...﴾

(الأنبياء: 104) [تم التحقق عبر الإنترنت]

وراثة الأرض في الرجعة

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾

(الأنبياء: 105) [تم التحقق عبر الإنترنت]

العباد الصالحون هنا هم الأنبياء طُرّاً الذين أُخذت عليهم المواثيق ليَكرّوا ويرجعوا بعد تلك الولادة الكونية التي تسبق القيامة.

NotebookLM

المُلك العظيم لمحمد وآل محمد

التأويل الأعمق للآية: الأنبياء هم رسول الله والملوك هم الأئمة (صلوات الله عليهم).

النص المقدس	المصدر
﴿وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ [تمّ التحقق عبر الإنترنت]	القرآن الكريم (المائدة: 20)
﴿آتَاكُمُ اللهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحدًا مِنَ الْعَالَمِينَ [تمّ الإلتزام بالمصدر]	الزيارة الجامعة الكبيرة
مُلك الجنَّة، ومُلك الكَرَّةِ (الرجعة)	تأويل الإمام الصادق (صلوات الله عليه)

هذا التطابق اللفظي والمعرفي يثبت أن المُلك الدنيوي المطلق الذي لم يُعط لأحد، إنما يتحقق لهم في عصر الرجعة العظيمة.

NotebookLM

The Cosmic Manuscript

النصر الإلهي الحتمي في الدنيا

﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾

(غافر: 51) [تم التحقق عبر الإنترنت]

التناقض التاريخي:

التاريخ يشهد أن الأنبياء والأئمة (صلوات الله عليهم) قُتلوا ولم يُنصروا النصر المطلق في أزمانهم.

الحل التكويني:

يُقسِم الإمام الصادق (صلوات الله عليه):

ذَلِكَ وَاللهِ فِي الرَّجْعَة.

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

النصر الأول حتمي في الدنيا قبل يوم الحساب.

NotebookLM

زوال الفتنة وتوحيد الدين

﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ۚ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾

(الأنفال: 39) [تم التحقق عبر الإنترنت]

الفتنة التي اشتدت في رزية الخميس لن تنتهي تماماً
إلا بتأسيس جنة الأرض في آخر مقاطع الرجعة العظيمة.

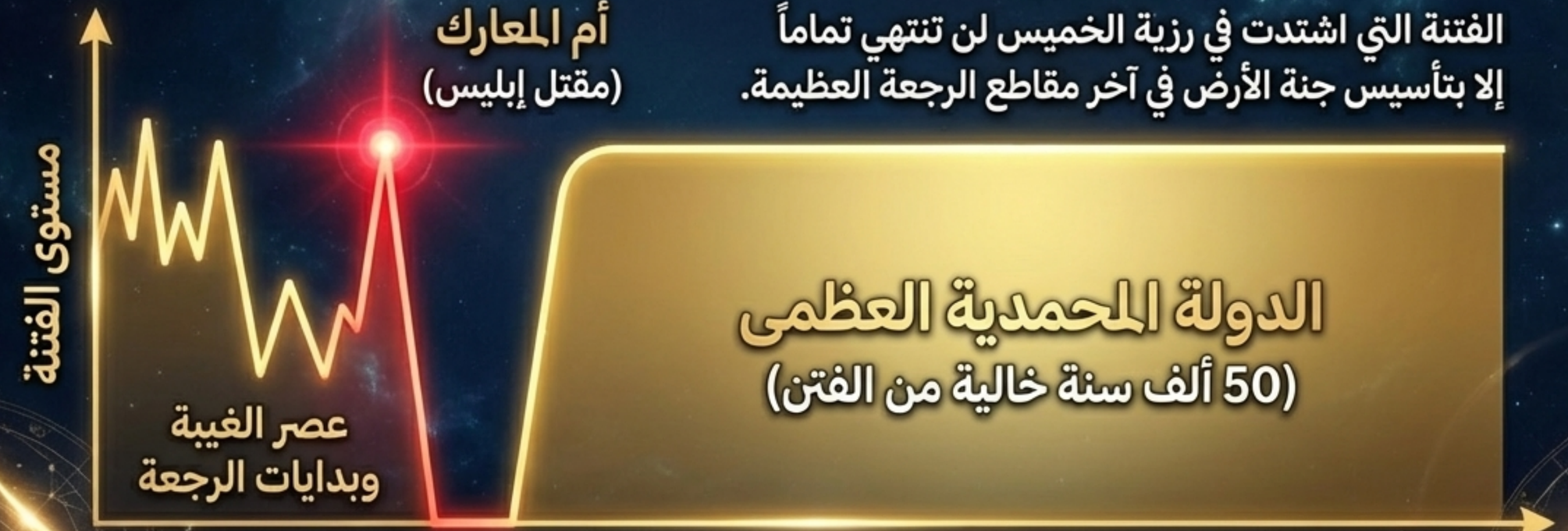

NotebookLM

The Cosmic Manuscript

قانون انقضاء وقت الاختبار

﴿...يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ...﴾

(الأنعام: 158) [تم التحقق عبر الإنترنت]

توقيع الناحية المقدسة (زيارة آل ياسين):

وَأَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لا رَيْبَ فِيها يَوْمَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

الإيمان المتأخر عند تجلي الآيات القاهرة لا يُقبل.
هذا القانون يتجلى بأعظم صوره في عصر الرجعة.

NotebookLM

الوعد الإلهي المطلق والاستخلاف

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا... ﴾

(النور: 55) [تم التحقق عبر الإنترنت]

الآية مشحونة بلام ونون التوكيد المثقلة لتأكيد الحتمية.

التأويل الأعظم = الرجعة العظيمة

الزمان الوحيد الذي يتسع لجميع المؤمنين المكرورين عبر التاريخ الذين مَحَّصُوا الإيمان ليتحقق لهم هذا الوعد الشامل.

NotebookLM

القسم الباطل وإنكار الرجعة

﴿...بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(النحل: 38) [تم التحقق عبر الإنترنت]

الرد القرآني الحاسم: بلى، هو وعد الرجوع التكويني الحق قبل يوم القيامة الكبرى.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ...﴾

القرآن لا يتحدث هنا عن المشركين، بل يفضح فئات من الأمة الإسلامية تقسم بالله إلهها إنكاراً للرجعة.

NotebookLM

فاطمة.. سيدة الحضور والغياب (خاتمة)

عقيدة الرجعة في جوهرها تتصل ارتباطاً وثيقاً بآلِ مُحمَّد (صلوات الله عليهم).

الزَّهراءُ (صلوات الله عليها) هي سيِّدَة الحضورِ والغيبة، وسيِّدَة الظُّهورِ والرجعة.

بيدها مفاتيح أسرار المُلْكِ التليد والأمر الجديد، وفهم المنزلة القرآنية لهذه العقيدة ينفحة زهرائية تضيء العقول لاستيعاب هذا السر الكوني.

NotebookLM